المخضرمون

أموي

عباسي

obeikandl.com

obeikandl.com

ابن ميادة الشاعر[١]:

١. (٧) أبيات

أَجَارَتَنَا إنَّ الخُطُوبَ تَنوبُ ... عَلَينَا وَبَعْضَ الآمنينَ تُصيبُ[٢]

أَجارَتَنَا لَسْتُ الغَداةَ بِبَارِحٍ ... وَلَكِنْ مُقيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

فَإِنْ تَسْأَلِيني هَلْ صَبَرتُ فَإِنَّني ... صَبُورٌ عَلى رَيبِ الزَّمَانِ صَلِيبُ

أَجارَتَنَا صَبْراً فَيَا رُبَّ هَالِكٍ ... تَقَطَّعُ مِنْ وَجدٍ عَلَيهِ قُلُوبُ

بشار بن برد[٣]:

١. (٥٤) بيتا

قال يمدح عتبة بن سلم:

حَيِّيَا صَاحِبَيَّ أُمَّ العَلاءِ ... وَاحْذَرَا طَرْفَ عَينِهَا الحَوْرَاءِ[٤]

إنَّ في عَيْنِهَا دَوَاءً وَدَاءً ... لُمِلِمّ وَالدَّاءُ قَبْلَ الدَّواءِ

لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلرَّجاءِ وَلا الخَو ... فِ وَلَكِنْ يَلَذُّ طَعْمَ العَطَاءِ

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيثُ يَنْتَثِرُ الحَـ ... ـبُّ وَتُغْشَى مَنَازِلُ الكُرَمَاءِ

٢. (بيتان)

وجاء في الأغاني: قال أحدهم لبشار: إنك لتجيء بالشيء الهجين

---

(١) الرماح بن أبرد بن ثوبان من بني مرة من بني ذبيان ابن ميادة. وميادة أمه أم ولد بربرية، يكنى أبا شراحيل، المتوفى سنة ١٤٩هـ.

(٢) شعر ابن ميادة، حنا جميل حداد، ص٦٨، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط. ب، ١٩٨٢م.

(٣) المتوفى سنة ٦٧هـ.

(٤) ديوان بشار، إحسان عباس، ص١٢، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

المتفاوت، قال: وما ذاك؟ قال: بينما تقول شعراً تثير به النقع، وتخلع به القلوب، مثل قولك:

إذا مَا غَضِبنـــا غَضبَـــةً مُضَـــرِيَّةً
هَتَكنا حِجابَ الشَّمْسِ أَو تُمْطِرُ الدَّمَا[1]

إذا مَـا أَعَرْنَـــا سَـــــيِّدَاً مِـــنْ قَبيلَةٍ
ذُرَى مِنْبَـرٍ صَلّـى عَلَيْـنَـا وَسَـــلَّمَا

وتقول: ربابة ربة البيت...

فقال: لكل وجه وموضع، فالقول الأول جد، وهذا قلته في ربابة جارتي، وأنا لا آكل البيض من السوق، وربابة هذه لها عشر دجاجات وديك، فهي تجمع لي البيض وتحفظه عندها، فقولي هذا عندها أحسن من (قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) عندك.

رَبـــابَـــةُ رَبَّـــةُ الـبَـيـتِ تَـصُـبُّ الخَـلَّ في الـزَّيـتِ[2]
لَـهَـا عَـشْـرُ دَجَـاجَـاتٍ وَدِيـــكٌ حَـسَـنُ الـصَّـوتِ

٣. (٩٦) بيتا

بَكِّرَا صَاحِبَيَّ قَبْلَ السَّحُورِ إنَّ جُلَّ النَّجَاحِ في التَّبكِيرِ[3]

٤. (٦) أبيات

وقال يهجو أبا المغيرة عبيد الله بن قزعة:

---

(١) المرجع السابق، ص٤٠٧.

(٢) المرجع السابق، ص٤٣٩.

(٣) المرجع السابق، ص٣٣١.

خَليلَيَّ مِنْ كَعْبٍ أَعينَا أَخَاكُمَا ... عَلى دَهْرِهِ إنَّ الكَريمَ مُعينُ[١]
وَلا تَبْخَلا بُخْلَ ابنِ قَزعَةَ إنَّهُ ... مَخَافَةَ أَن يُرجَى نَدَاهُ حَزينُ
إذا جِئْتَهُ في حَاجَةٍ سَدَّ بابَهُ ... فَلَمْ تَلقَهُ إلاّ وَأَنْتَ كَمينُ

٥٠. (٧٨) بيتا

قال يمدح مروان بن محمد بن مروان وقيس عيلان:

جَفَا وِدُّهُ فَازوَرَ أو مَلَّ صَاحِبُهْ ... وَأَزْرَى بِهِ أَنْ لا يَزَالَ يُعاتِبُه[٢]
إذا كُنْتَ في كُلِّ الأُمُورِ مُعاتِباً ... صَديقَكَ لَمْ تَلقَ الَّذي لا تُعاتِبُهْ
فَعِشْ واحِداً أو صِلْ أَخَاكَ فَإنَّهُ ... مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجانِبُهْ
إذا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً عَلى القَذَى ... ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهْ
وَمَنْ ذَا الذي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا ... كَفَى المَرْءَ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعايِبُهْ
إذا المَلِكُ الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ... مَشَيْنَا إلَيْهِ بالسُّيُوفِ نُعاتِبُهْ
كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رؤُوسِنَا ... وأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

٦٠. (١٩) بيتا

وَذاتُ دَلٍّ كَأَنَّ البَدرَ صورَتُها ... باتَت تُغَنّي عَميدَ القَلْبِ سَكرانا[٣]
إنَّ العُيونَ الَّتي في طَرْفِهَا حَوَرٌ ... قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحيينَ قَتْلانَا
يَا حَبَّذَا جَبلُ الرَّيّانِ من جَبَلٍ ... وَحَبَّذا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كانَا
يَا قَوْمُ أُذني لِبَعضِ الحَيِّ عَاشِقَةٌ ... وَالأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ العَيْنِ أَحْيَانَا

---

(١) المرجع السابق، ص٤١٤.

(٢) المرجع السابق، ص١٠٦، والزور: الميل والأعراض. انظر العين مادة (زور).

(٣) ديوان بشار، إحسان عباس، ص٤١٥، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

لَو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الحُبَّ يَقْتُلُني ... أَعدَدتُ لي قَبلَ أَنْ أَلْقَاك أَكْفَانَا

لا يَقْتُلُ اللهَ مَنْ دَامَت مَوَدَّتُهُ ... وَاللهِ يَقْتُلُ أَهْلَ الغَدْرِ أَحْيَانَا

لا تَعْذِلُوني فَإنّي مِنْ تَذَكُّرِهَا ... نَشْوَانُ هَلْ يَعْذِلُ الصَّاحُونَ نَشْوَانَا

obeikandl.com